Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه نكتة اجتماعية - يقول الرجل ذو النظر الضئيل: «كيف أقدر أن أغفر لقريبي»، فتجيبه الحقيقة قائلة «كيفَ تقدر أن تستغفر من قريبك»، ولكن مَن مِنّا يا أمين يستطيع أن يسمع الحقيقة متكلمة قبل أن يرى الأخبار وجهًا لوجه؟ أما أنا فقد تعلمت أن لا أعزل صديقي قبل الاستقصاء والاستطلاع!!

قرأت اليوم «العناصر المتضاربة» فاستحسنتها. لا تبتسم يا أمين فأنا لا أستحسن كل ما يكتبه جبران لأن الأقوال والأنغام التي أسمعها في عالم أحلامي هي غير تلك الأقوال التي أراها مخطوطة على الطروس. ولكن سوف أنمو يا أمين وأصبح قادرًا على حبس بعض تلك الأنغام في ظلمة الحبر.

كان يجب أن تكون الحكاية الثالثة من الكتاب بين يديك في هذا الأسبوع ولكن صحتي في هذه الأيام عاطلة جدًا وأفكاري متضعضعة جدًا، فإياك أن تحسبني من طائفة التواني والكسل.

لو كنت أعلم بأن كلمتي عن أخينا أسعد[1] ستصير عمومية لكنت كتبت أكثر من كلمة لأن لأسعد أعمالاً شريفة حَرِيَّة بالكلام الكبير والجميل. فليعش الفرقد الكبير طويلاً.

ما قولك، أدامَ الله فضلك، في كتابات شبل أفندي دمّوس[2] عن الجمعية العمومية في جريدة الجامعة الأسبوعية؟ ماذا يقول المهاجر فيما لو قام السوريون وأسّسوا جمعية شبيهة «بمجلس الأمة»! أنا أعتقد أن الإصلاح

(١) هو أسعد رستم. شاعر لبناني مهجري (١٨٧٨-١٩٦٩م)

(٢) شبل دمّوس: أديب وبائب لبناني مثّل منطقة البقاع في المجلس النيابي دورات عدّة.